

# واقع استخدام طلاب برنامج التربية العملية بجامعة الطائف لاستراتيجيات التدريس المعاصرة واتجاهاتهم نحوها

زياد أحمد سلامة البطاينة

أستاذ مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها المساعد

قسم المناهج وتكنولوجيا التعليم

كلية التربية - جامعة الطائف

المملكة العربية السعودية

dziadb@yahoo.com

إياد حسين عبد الله أبو رحمة

قسم المناهج وتكنولوجيا التعليم

كلية التربية - جامعة الطائف

المملكة العربية السعودية

dr.eyadaborahmah@yahoo.com

*الكلمات المفتاحية: برنامج التربية العملية، إستراتيجيات التدريس المعاصرة، الاتجاهات.*

## 1. المقدمة

يتميز هذا العصر بالتغيرات السريعة الناجمة عن التقدم العلمي؛ لذا أصبح من الضروري على النظام التربوي مواكبة هذه التغيرات، والتي أدت إلى ظهور أنماط وطرائق عديدة للتعليم والتعلم، خاصة مع ظهور الثورة التكنولوجية في تقنية المعلومات، والتي جعلت من العالم قرية صغيرة مما أدى إلى زيادة الحاجة إلى تبادل الخبرات مع الآخرين، وحاجة المتعلم لبيئات غنية متعددة المصادر للبحث والتطوير الذاتي، فظهر الكثير من الأساليب والطرائق والوسائل الجديدة في التعليم والتعلم.

كما ويشهد العصر الذي نعيش فيه اتساع الفجوة بين احتياجات الطلاب التعليمية- التربوية، وبين قدرات المعلمين المهنية على مواكبة التغيرات الحضارية، حيث تزداد الحاجة إلى توظيف العديد من الوسائل والأساليب والاستراتيجيات التربوية الحديثة؛ لما لهذه الاستراتيجيات من أثر في مواجهة التحديات التي صاحبت الثورة المعرفية في مجال التدريس، وثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لذا كان لا بد من الاهتمام بها للحصول على تعليم

## الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على واقع استخدام طلاب برنامج التربية العملية بجامعة الطائف لإستراتيجيات التدريس المعاصرة واتجاهاتهم نحوها، ولتحقيق هذا الهدف اختار الباحثان عينة مكونة من (27) طالباً من الطلاب المسجلين في برنامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة الطائف خلال الفصلين الأول والثاني من العام الدراسي 1432/1433هـ، وقد اتبعت الدراسة منهجية نوعية، حيث اختيرت العينة قصدياً، واعتمدت الدراسة أدوات شملت: صحيفة ملاحظة لحصص المشاهدة، والمقابلة لعينة من طلاب برنامج التربية العملية والمشرفين الأكاديميين والمديرين والمعلمين المتعاونين، وكذلك تحليلاً للوثائق الخاصة بالطلاب.

وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام الطلاب لإستراتيجيات التدريس المعاصرة كانت كبيرة في استخدامهم لإستراتيجية التدريس المباشر، ومتوسطة في استخدامهم لإستراتيجية التعلم القائم على التعلم الجماعي، ومنخفضة في استخدامهم لإستراتيجية التدريس القائمة على حل المشكلات والاستقصاء، كما دلت النتائج على افتقارهم للكفايات البيدوغوجية، ووجود تشتت كبير في اتجاهاتهم، وفي نهاية الدراسة قدم الباحثان مجموعة من التوصيات.

لذا فإن إعداد المعلم وتأهيله قد استأثر باهتمام كبير من بين كل القضايا التي تتعلق بالعملية التعليمية، ويات من الضروري توفير برامج متميزة لإعداد المعلم إعداداً أكاديمياً على مستوى التخصص الأكاديمي من ناحية، وإكسابه مهارات واستراتيجيات التدريس المتعلقة بفهم المتعلمين وحاجاتهم وقدراتهم وميولهم من ناحية أخرى.

وبمقدار صلاح المعلم يكون صلاح التعليم؛ لذا فإن إعداد المعلم يجب أن يكون له الأولوية في برامج إعداد المعلمين. وتعد التربية العملية من أهم عناصر إعداد الطالب/ المعلم إن لم تكن أهمها جميعاً. وكذلك فهي الفترة التي تتشكل فيها العلاقة الوثيقة بين الكليات المسؤولة عن تدريس الطالب/المعلم وتأهيله الأكاديمي وبين المدارس التي يتم فيها التطبيق. ففي هذه الفترة يتعرف الطالب/ المعلم على أهم متطلبات مهنة التدريس، ويكتسب خلالها فكرة عامة عن خصائص التعليم الناجح وعن أبرز طرائق التدريس واستراتيجياته، كما تنمو في هذه الفترة بعض جوانب شخصية الطالب/ المعلم ليصبح قائداً ومعلماً في المستقبل [4].

ويعد التعليم من المهن الصعبة حيث يؤكد كل من [5] بأنه لا بد من التربية العملية الميدانية التي تساعد في أداء تلك المهنة، والتركيز على ضرورة الخبرة التدريسية في واقع العمل، ويشير الباحثان إلى ضرورة وضع برنامج خاص للتطبيق العملي مبني على نتائج البحوث والدراسات.

ويعدّ الطالب/ المعلم أحد الأركان الأساسية لبرنامج التربية العملية، لذلك فإن إعداده إعداداً جيداً فهو أحد التحديات الرئيسية التي تواجه المؤسسة التربوية في وطننا العربي والإسلامي؛ لهذا السبب تعد مؤسسات إعداد المعلمين من أهم المؤسسات التربوية، فهي الجهة المعنية باختيار المعلم وتأهيله وتطوير مهاراته العلمية والمهنية.

أكثر كفاية لأعداد متزايدة من المتعلمين، بالتكاليف الممكنة والمدرسة.

ومن أجل الوصول إلى المرحلة المرجوة؛ يجب على المعلم أن يركب موجة التغيير، لأن الثابت الوحيد في هذه الحياة هو التغيير، كما يجب على المعلم أن يعمل على تطوير مهاراته في كافة المجالات التربوية، والاتجاهات المتعلقة بسبر أعماق الطلاب، ومعرفة أرقى السبل للوصول إلى عقولهم وقلوبهم. فقد غدت المسيرة التعليمية في عصرنا هذا، مشروعاً إنسانياً طويل الأمد، يحتاج إلى تحريك طاقات العلم والبحث والإبداع الداخلية للطالب، من أجل تزويده بالدافعية والرغبة لتحقيق ذاته [1].

وعلى الرغم من ذلك، فإن الاتجاه التربوي السائد في العديد من المؤسسات التربوية الحالية، مازال يعتمد على طرق التعليم التقليدية المعتمدة على التلقين الذي يقلل من شأن الطالب، وتصنع منه متعلماً اتكالياً سلبياً، ينتظر دوره دوماً للمشاركة في الوقت الذي يحدده له المعلم، ووفقاً لما يراه، الأمر الذي يؤدي إلى كبت مواهبه وإطفاء الشعلة الإبداعية لديه [1].

ولما أصبحت مصادر العلم والمعرفة متنوعة ووفيرة ويمكن الوصول إليها دون الاعتماد على المعلم، كان لزاماً على المعلم ألا يقتصر دوره على توصيل المعلومات للطالب، بل يجب أن يسعى لأن يكون مسئولاً عن بناء شخصية الطالب الباحث والمفكر والناقد والمستقل الذي يستطيع الوصول إلى المعلومات، وتوسيع آفاقه ذاتياً [2]. إذ أن معلم المستقبل الناجح هو المعلم الذي يستطيع أن يعلم الطلاب كيفية الوصول إلى أعماق الفكر والحقائق والمعارف.

وعليه، فيعتمد نجاح أي نظام تعليمي أو فشله إلى حد كبير على مدى توافر المعلم المؤهل تأهيلاً جيداً ليتولى مسؤولية تحقيق النمو المتكامل للمتعلمين: فهو المسئول عن إكساب المتعلم المعارف والمعلومات التي تسهم في تكوين البنية المعرفية وإكسابهم المهارات المختلفة التي تساعدهم على مواجهة المواقف الحياتية وبالتالي يكون قادراً على التعامل مع المجتمع وما يواجهه من تحديات [3].

## 2. مشكلة الدراسة:

العديد من المشاكل التربوية التي يمكن أن تواجهه؛ وتتيح له مراعاة الفروق بين الطلاب، وتسهل عملية التعلم المباشر بينه وبين العناصر الأساسية لعملية التعليم، من طلاب ومناهج وبيئة صفية ومدرسة ومعلمين وإدارة؛ مما يشكل خبرة حقيقية وضرورية لعمله كمعلم في المستقبل.

كما يرى الباحثان كذلك ومن خلال عملهما كمشرفين للتربية العملية بأن الطالب المعلم يطبق المعرفة والخبرات النظرية التي مر بها أثناء الإعداد الأكاديمي في صفوف حقيقية خلال عملية تعلم وتعليم مباشرة أو غير مباشرة، ويتضمن ذلك التعليم بوجود مشرف أو بدون وجود مشرف.

وتحتل استراتيجيات التدريس أهمية كبيرة في تحقيق التربية العملية؛ ذلك لأن مجال تدريب الطالب/ المعلم لا يقتصر على التدريس فقط، بل لا بد أن يوظف استراتيجيات التدريس في تدريسه، وأن يطور مهاراته [7].

وعلى الرغم من وفرة الدراسات التي استهدفت تقييم برامج التربية العملية، يرى الباحثان أن ذلك لا ينبغي أن يحول دون استمرارها؛ لأن هذا النوع من البحوث والدراسات التي تأخذ صورة التقييم المصاحب يظل لها تأثيرها الكبير في الدفع بعجلة التعليم إلى الأمام؛ ولأن طبيعة برامج التربية العملية تتطلب بين الحين والآخر إلى عمليات مراجعة وتقييم للتأكد من أنها تسير ضمن مسارها الصحيح ووفق الأهداف المرسومة لها.

ومن خلال ملاحظة الباحثين خلال فترة إشرافهما على طلاب التربية العملية في عدة مواقع، ويهدف تفعيل التربية العملية وتحسين برامجها من خلال استخدام استراتيجيات التدريس المعاصرة ولما لهذه الاستراتيجيات التدريسية المعاصرة من انعكاسات إيجابية على العملية التعليمية التعلمية، والتي ستؤدي في حالة استخدام لمثل تلك الاستراتيجيات إلى رفع مستوى الطلاب المعلمين / المعلمات، من هنا كان لا بد من إجراء الدراسات التي تتعلق ببرامج التربية العملية باستمرار للوقوف على حقيقتها، وتعزيز مواطن القوة ومعالجة مواطن

تعد التربية العملية خطوة جوهرية في عملية إعداد المعلمين، كما وتعد من أهم عناصر برنامج المعلم؛ كونها تمثل الجانبين وبدونهما تصبح برامج إعداد المعلمين نظرية وعديمة الجدوى. لذلك فإن برامج التربية العملية تحظى باهتمام متزايد من قبل المؤسسات التربوية المختلفة. لأنها تتيح للطالب/ المعلم تطبيق ما تعلمه، من مواد نظرية وعملية، داخل البيئة المدرسية التي يتدرب فيها، كما تتيح له تنمية خبراته ومهاراته التدريسية، ومنها استراتيجيات التدريس المعاصرة.

ويؤكد دراكسول ونيجل [6] إن التربية العملية تهدف إلى إكساب الخبرات التعليمية التالية: الإعداد والتخطيط والتقييم وإدارة الصف. كما تتيح الفرصة للمشاركة لتبادل الأفكار حول القضايا التي تواجههم أثناء فترة التدريب مما يسهل لهم فهم كثير من القضايا التي يمكن أن تواجههم، كما تسهل عليهم فهم نوعية الطلاب، والدور الذي يمكن أن يلعبه المعلم في تعليم الطلاب ومراعاة حاجاتهم وقدراتهم، كما تزيد من خبرات المشاركين الفنية حول التعليم ويتيح لهم تطوير استراتيجيات لدعم وتسهيل تعلم الطلاب، كما أنها تقدم تغذية راجعة للطالب المعلم للمفاهيم التي كانت لديه حول عملية التعليم قبل عملية التدريب يفتح لهم الفرصة لتعديلها أو تشكيل مفاهيم جديدة أكثر دقة والناجحة من مناقشتهم لقضايا تربوية مع العاملين في المدرسة والمشرف الأكاديمي، مما يسهل عملية إدراكية لقضايا تربوية متنوعة ومتعلقة بعملهم كمعلمين في المستقبل، كما أنها تشكل مقدمة لحلقة بحثية ودراسية للإجابة على كثير من التساؤلات التي تدور في أذهان المشاركين لتحديد أسباب الضعف والقوة في العملية التعليمية.

ويرى الباحثان بأن عمل المعلم يتسم بالتعقيد، لذلك فمن الضروري أن يكون هناك تدريب على هذه المهنة قبل ممارستها لتزويد الطالب المعلم بالمعرفة الضرورية حول عملية التعليم والتعلم؛ لمساعدته على معرفة العوامل التي تؤثر على عمله؛ وتسهل له حل

وبالتالي ستكون هذه الدراسة ذات أهمية للمجتمع الجامعي والتربوي على الصعيد العملي والنظري والبحثي.

فعلى الصعيد العملي: ربما تُبصّر القائمين على إعداد المعلمين بجامعة الطائف بالوضع الراهن لاستخدام المعلمين الطلاب لهذه الاستراتيجيات الحديثة، ومدى تمايزهم في انتقاء الاستراتيجيات المناسبة لتحقيق النتائج العامة والخاصة وفقاً لاختلاف التخصص والجنس، والتحصيّل، الأمر الذي قد يفسح المجال أمام المسؤولين بجامعة الطائف للتحرك لوضع خطة تربوية تركز على إعادة تأهيلهم وتنشيط العملية التربوية، كما وأنها تعمل على الارتقاء بالمستوى المهني لطلاب برنامج التربية العملية بجامعة الطائف لإستراتيجيات التدريس المعاصرة؛ لما لهذه الاستراتيجيات التدريسية المعاصرة من انعكاسات إيجابية على العملية التعليمية التعلمية والتي ستؤدي في حالة استخدام لمثل تلك الاستراتيجيات إلى رفع مستوى الطلاب المعلمين.

وعلى الصعيد النظري والبحثي، جاءت هذه الدراسة بهدف سد فجوة كبيرة، وجدها الباحث في مجال البحث؛ رغبة منه في إثراء الأدب النظري فيما يخص الإستراتيجيات التدريس المعاصرة ( حل المشكلات والاستقصاء، التعلم في مجموعات، التعلم من خلال النشاط، التفكير الناقد )، فالمتتبع للدراسات التربوية يلحظ ندرة الدراسات التي بحثت في واقع استخدام طلاب برنامج التربية العملية بجامعة الطائف لإستراتيجيات التدريس المعاصرة، إضافة لاقتصاد تلك الدراسات على أدوات مسحية تتمثل بالاستبيانات، وقد أضافت هذه الدراسة أدوات نوعية كالملاحظة والمقابلة وتحليل الوثائق، وبمنهجية نوعية تفتقر لها كثير من الدراسات؛ مما يعطي الدراسة مصداقية وموضوعية في كشف واقع برنامج التربية العملية بجامعة الطائف، وأن الحاجة باتت ماسة لإجراء البحوث والدراسات التي تأخذ صورة التقويم المصاحب؛ مما يسهم في الدفع بعجلة التعليم إلى الأمام، ولأن طبيعة برامج التربية العملية تتطلب بين الحين والآخر

الضعف عامة، واستخدام استراتيجيات التدريس المعاصرة لدى طلاب برنامج التربية العملية خاصة، انسجاماً مع احتياجات الطلاب التعليمية- التربوية، وبين قدرات المعلمين المهنية على مواكبة التغييرات الحضارية، حيث تزداد الحاجة إلى توظيف العديد من الوسائل والأساليب والاستراتيجيات التربوية الحديثة.

إضافة لذلك يلاحظ المتتبع للحركة التربوية اهتماماً واضحاً ببرامج إعداد المعلمين وتأهيلهم، وتمثل التربية العملية اللبنة الأساسية لهذه البرامج؛ ذلك لأنها تمثل الجانب التطبيقي للمعارف والمهارات والاستراتيجيات التي تعلمها الطالب بشكل نظري من خلال المساقات النظرية الجامعية. لذلك كان لا بد من إجراء الدراسات التي تتعلق ببرامج التربية العملية باستمرار للوقوف على حقيقتها، وتعزيز مواطن القوة ومعالجة مواطن الضعف، وبناءً على ذلك جاءت هذه الدراسة بهدف الوقوف على واقع استخدام طلاب برنامج التربية العملية بجامعة الطائف لاستراتيجيات التدريس المعاصرة واتجاهاتهم نحوها.

**ب: أسئلة الدراسة:**

بعد عرض مشكلة الدراسة وبشكل أكثر وضوحاً ستحاول الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما واقع استخدام طلاب برنامج التربية العملية بجامعة الطائف لاستراتيجيات التدريس المعاصرة ؟
2. ما واقع اتجاهات طلاب برنامج التربية العملية نحو استخدام استراتيجيات التدريس المعاصرة؟
3. ما معوقات استخدام طلاب برنامج التربية العملية بجامعة الطائف لاستراتيجيات التدريس المعاصرة ؟

**ج: أهمية الدراسة ومبرراتها:**

يرى الباحثان أن هناك العديد من أوجه الاستفادة من هذه الدراسة، أهمها: أنها تساعد في الكشف عن واقع استخدام طلاب برنامج التربية العملية بجامعة الطائف لإستراتيجيات التدريس المعاصرة ( حل المشكلات والاستقصاء، التعلم في مجموعات، التعلم من خلال النشاط، التفكير الناقد )، واتجاهاتهم نحوها،

### هـ: التعريفات الإجرائية:

وفيما يخص مصطلحات الدراسة، فقد اشتملت الدراسة على عدد من المصطلحات وهي:

**طلاب برنامج التربية العملية (الطالب /المعلم):** هو الطالب الملتحق بكلية التربية في جامعة الطائف، والذي سيكون مدرساً للطلاب في المراحل المختلفة، ويمارس التدريس الفعلي تحت إشراف وتوجيه متخصصين في المجال من أعضاء هيئة تدريس، ومعلمين متعاونين، حتى يكتسب خبرات ومهارات مهنة التدريس قبل أن يتخرج ويصبح معلماً بصفة رسمية.

**استراتيجيات التدريس المعاصرة:** هي خطة متسلسلة ومخططة مسبقاً، تصف الإجراءات التي يقوم بها المعلم والمتعلم بغية تحقيق نتائج التعلم المرجوة.

**التربية العملية:** هي فترة التطبيق العملي للدارسين بكلية التربية في جامعة الطائف، لإكسابهم الخبرات التربوية من خلال معايشتهم للمعارف والقيم والاتجاهات والمهارات، وتطبيقها أداً في المدرسة لكسب مهارات تدريسية وفق المراحل الآتية: المشاهدة، والمشاركة، والممارسة، والتقويم.

**الاتجاه:** هو مقدار الشدة الانفعالية التي يبديها أفراد عينة الدراسة نحو استراتيجيات التدريس المعاصرة بالرفض أو القبول أو التردد نحو استراتيجيات التدريس المعاصرة.

### 3. الدراسات السابقة:

وفيما يلي عرض للدراسات السابقة التي بحثت في موضوع الدراسة الحالية بشكل عام، وقد تم ترتيبها حسب التسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث:

أ: الدراسات العربية:

قام الحجري [8] بدراسة هدفت إلى تقويم برنامج الإعداد المهني لمعلمي الدراسات الاجتماعية في كليات التربية التابعة لوزارة التعليم العالي لسلطنة عمان، من وجهة نظر الطلبة المعلمين والخريجين للكشف عن جوانب القوة وجوانب القصور في هذا البرنامج لتدعيم

إلى عمليات مراجعة وتقويم، مما يفيد في التأكد من أنها تسير ضمن مسارها الصحيح ووفق الأهداف المرسومة لها.

إضافة لذلك يلاحظ المتتبع للحركة التربوية اهتماماً واضحاً ببرامج إعداد المعلمين وتأهيلهم، وتمثل التربية العملية اللبنة الأساسية لهذه البرامج؛ لكونها تمثل الجانب التطبيقي للمعارف والمهارات والاستراتيجيات التي تعلمها الطالب بشكل نظري من خلال المساقات النظرية الجامعية. لذلك كان لا بد من إجراء الدراسات التي تتعلق ببرامج التربية العملية باستمرار للوقوف على حقيقتها، وتعزيز مواطن القوة ومعالجة مواطن الضعف.

### د: حدود الدراسة:

تشتمل استراتيجيات التدريس المعاصر على: إستراتيجية التدريس المباشر، وإستراتيجية حل المشكلات، وإستراتيجية التعلم الجماعي، وإستراتيجية التعلم من خلال الأنشطة وإستراتيجية التفكير الناقد.

وتتمثل محددات هذه الدراسة في العينة التي ستدرسها فقط، إذ تقتصر الدراسة على عينة من الطلاب المعلمين في برنامج التربية العملية بجامعة الطائف، وبذلك لا يمكن تعميم نتائج الدراسة على جميع الطلاب.

وكذلك الأمر فقد اقتصرَت النتائج على عينة من المدارس المتعاونة في الطائف، وعينة من الطلاب المعلمين في برنامج التربية العملية بجامعة الطائف، لذا ينبغي أخذ الحيطة عند اختيار عينة من مدارس مغايرة، أو مشاهدة حصص غير تلك التي شوهدت.

تتعلق نتائج هذه الدراسة بالأدوات التي استخدمت ( المقابلة، الملاحظة، تحليل وثائق الطلاب المعلمين)، وعليه يجدر الحيطة عند تعميمها إذا استخدمت أدوات أخرى غيرها، إذ أن دقة نتائج الدراسة تتحقق بأدواتها، وبقدر ما تتمتع به تلك الأدوات من خصائص الصدق والثبات.

دور المشرف الأكاديمي، ودور الطالب المعلم المتعاون، ودور مدير المدرسة. وتبين من نتائج الدراسة أن معظم المشرفين لديهم تأهيل عالٍ في مجال الإشراف على الطلبة المعلمين، وأن هناك تنوعاً في تخصصات المشرفين، ومعظمهم يمتلك خبرة طويلة في مجال الإشراف على الطلبة المعلمين، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المشرفين حول واقع الإشراف على الطلبة المعلمين وفقاً لأدوار ومهام كل من المشرف والطالب المعلم والمعلم المتعاون ومدير المدرسة.

وفي دراسة المقادي [11] التي هدفت إلى تقييم برنامج التربية العملية لإعداد معلم مجال الرياضيات في الجامعة الأردنية، تم حضور (23) حصة صفية مع (23) من الطلاب المعلمين الذين شملتهم الدراسة، خلصت الدراسة إلى بعض النتائج المتعلقة بالموقف الصفّي منها شيوع استخدام أسلوب الحوار والمناقشة في غرفة الصف حيث كانت المناقشة مبنية على توجيه الأسئلة، ولكنها كانت من النوع البسيط ولم ترق لمستوى يمكن وصفه بالحوار الذي يقود لرفع المستوى الفكري للطلبة. كما بينت الدراسة أن نسبة (92%) من تلك الأسئلة من النوع الذي يهدف إلى شد انتباه الطلاب للشرح، في حين أن (8%) فقط من الأسئلة التي يطرحها الطالب المعلم هي من النوع الذي يهدف إلى مساعدة الطالب الذي قدم إجابة خاطئة أو ناقصة في الوصول إلى الإجابة الصحيحة للسؤال المطروح (النوع التشجيعي). كما أظهرت الدراسة أن (87%) من الأسئلة تقيس قدرات عقلية دنيا ( معرفية أو فهم واستيعاب) وأن (10%) من الأسئلة التي تقيس قدرات عقلية متوسطة وأن (3%) فقط تقيس قدرات عقلية عليا، مما يدل على أن هناك ضعفاً في معرفة الطلبة المعلمين في مهارات التدريس.

وأجرى الخطيب [12] دراسة للتعرف إلى واقع الإشراف على التربية العملية في جامعة الفاتح، وتحديد أهم الصعوبات التي تحد من فاعلية البرنامج من وجهة نظر المشرفين القائمين على هذا البرنامج، وشملت الدراسة محاور أهداف برنامج التربية العلمية، والإشراف على

جوانب القوة ومعالجة جوانب الضعف وتكون مجتمع الدراسة من (365) طالباً وطالبة، واشتملت عينة الدراسة على (157) طالباً وطالبة التحقوا بالبرنامج خلال العام الدراسي (99). وتم جمع البيانات المتعلقة بالدراسة من خلال استبانة قام الحجري ببنائها وتم التأكد من صدقها وثباتها، واشتملت على (78) فقرة وزعت على ثمانية محاور رئيسة وقد خلصت الدراسة إلى نتائج عديدة أوضحت أن تقديرات أفراد عينة الدراسة متوسطة لأربعة مجالات، هي أهداف المقررات الدراسية، ومدى الاستفادة منها، ومدى استخدام أساليب التقويم، ودرجة تحقق الكفايات التدريسية، ولم يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تقديرات الطلبة المعلمين، تعزى لمتغير الجنس.

وأجرى الكلباني [9] دراسة مقارنة لفعالية برنامجي التربية العملية في جامعة السلطان قابوس، وكليات التربية التابعة لوزارة التعليم العالي، لمعرفة أي البرنامجين أكثر فعالية في إكساب الخريجين مهارات تدريس التاريخ. وقد تكونت عينة الدراسة من (60) معلماً ومعلمة. وتم استخدام الاستبانة وبطاقة ملاحظة لجمع البيانات وقد أوضحت نتائج الدراسة نجاح برنامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس في إكساب الخريجين مهارات تدريس التاريخ بدرجة متوسطة وبالمقابل اتضح تدن مقدرة برنامج التربية العملية في كليات التربية التابعة لوزارة التعليم العالي في إكساب الخريجين المهارات التدريسية.

وأجرى حمدان [10] دراسة بعنوان: "واقع الإشراف على الطلبة المعلمين في كليات التربية للبنين بالمملكة العربية السعودية، من وجهة نظر المشرفين"، وتعرف أوجه الاتفاق فيما يتعلق بدور المشرف الأكاديمي والطالب المعلم ومدير المدرسة والمعلم المتعاون، وقد تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة بنسبة (20%) بواقع (59) مشرفاً من أعضاء هيئة التدريس المشرفين على الطلبة المعلمين في كليات التربية بالمملكة العربية السعودية. وقد قام حمدان بتصميم استبانته لجمع البيانات ضمت (61) فقرة وزعت على عدة محاور هي

باستخدام عينة قصدية ذات التباين الأكبر من معلمي العلوم الذكور والإناث، الذين خضعوا للتدريب على استراتيجيات التعليم والتعلم أثناء الخدمة في الفترة ما بين (1995 - 2003) لمديريات التربية والتعليم لمحافظة عمان (الأولى، والثانية، والثالثة، والرابعة)، وأظهرت النتائج أن أبرز معوقات تنفيذ الاستراتيجيات التعليمية عند المعلمين عدم فهم الإستراتيجية، الذي انعكس على مهاراتهم في تنفيذها في غرفة الصف، ومرد ذلك إلى ضعف كفاءة المدربين وتجاهلهم للتنفيذ العملي للاستراتيجيات في التدريب، وعدم المتابعة، وضعف الإمكانيات.

وقد أظهرت نتائج دراسة حماد [15] حول واقع التربية العملية في فلسطين، أن محور المشرف التربوي احتلّ المرتبة الأولى في إجابات الطلبة، وجاء محور مدرسة التدريب في المرحلة الأخيرة، وقد وضع الباحث تصوراً مقترحاً لتطوير التربية العملية بناء على إجابات الطلبة، حيث اقترح الباحث عقد دورات في الإشراف للمعلمين المتعاونين ومديري المدارس، وزيادة فترة التدريب الميداني. ولتحديد الصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين في الكويت.

كما أجرى العبادي [16] دراسة هدفت إلى تقييم برنامج التربية العملية في كلية التربية بعبري من خلال استقصاء آراء الطالبات المعلمات حول بعض جوانب البرنامج المذكور وهي: دور مشرف الكلية، دور مدير المدرسة المتعاونة، دور المعلمة المتعاونة، وبرنامج التربية العملية وإجراءات الكلية. استخدم الباحث استبانة مكونة من (48) فقرة تتعلق بتقييم الجوانب المذكورة تكونت عينة الدراسة من (137) طالبة معلمة وقد أظهرت الدراسة النتائج الآتية: قيام مشرف الكلية بالدور المطلوب منه، وقيام مديرة المدرسة المتعاونة بالدور المطلوب منها بدرجة منخفضة، وقيام المعلمة المتعاونة بالدور المطلوب منها بدرجة متوسطة، وقد أظهرت الدراسة أن هناك سلبيات في برنامج التربية العملية وفي إجراءات الكلية، كما أظهرت الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء

البرنامج، وتقييم الطلبة المعلمين، وجوانب القوة والضعف في برنامج التربية العملية. وتم استخدام استبانة صممها الخطيب لهذا الغرض، وزعت على جميع مشرفي التربية العملية، وعددهم (35) مشرفاً، منهم (16) مشرفاً داخلياً و(19) مشرفاً خارجياً. وقد خلصت الدراسة إلى العديد من النتائج، أبرزها: أن أهداف التربية العملية واضحة لدى غالبية عظمى من المشرفين عليها، ورأى غالبية المشرفين أن برنامج التربية العملية حقق أهدافه بدرجة متوسطة، كما لم يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع الإشراف حسب نوع الإشراف.

وكذلك فقد جاءت دراسة زهران [13] بعنوان دراسة تقييمية لبرنامج التربية العملية نظام (22) ساعة لتخصص معلم المجال في كلية التربية بالرساتق وذلك من وجهة نظر مشرفي الكلية، مديرات المدارس المتعاونة، المعلمات المتعاونات، الطالبات المعلمات مستخدماً مجموعة من الاستبيانات وزعت على عينة عشوائية تكونت من (38) من أعضاء هيئة التدريس المشرفين على التربية العملية و(13) مديرة مدرسة متعاونة و(24) معلمة متعاونة و(138) طالبة معلمة. وأسفرت النتائج عن زيادة أعداد الطالبات المعلمات بمجموعات التربية العملية، وعدم المشاركة الفعالة في الأنشطة المدرسية، وقلة فرص النقاء المديرة مع الطالبات المعلمات، وحضور المعلمة المتعاونة حصة التربية العملية مع طالبة المعلمة وقيامها بتقديم التسهيلات المطلوبة، وحرص مشرف الكلية على حضور حصة التربية العملية كاملة ومناقشة طالبة المعلمة بالجوانب الإيجابية والسلبية لأدائها.

وأجرى كريشان [14] دراسة هدفت إلى استقصاء واقع تنفيذ معلمي العلوم لاستراتيجيات تعليمية تجديدية تدربوا عليها في أثناء الخدمة وهي إستراتيجية التقييم التشخيصي والاستقصاء والتعلم التعاوني، والعوامل المؤثرة في التنفيذ، وقام الباحث باستخدام منهجية البحث النوعي (تصميم دراسة حالة)، ولجمع البيانات استُخدمت الوثائق، والملاحظات الصفية، والمقابلات المعمقة شبه المقننة. وبالنسبة لأفراد العينة تم اختيارهم وعددهم اثنا عشر مشاركاً

التربية العملية لإستراتيجيات التدريس المعاصرة، كما اقتصرت تلك الدراسات على أدوات مسحية تتمثل بالاستبيانات، وقد أضافت هذه الدراسة أدوات نوعية كالملاحظة والمقابلة وتحليل الوثائق، وبمنهجية نوعية تفتقر لها كثير من الدراسات؛ مما يعطي الدراسة مصداقية وموضوعية في كشف واقع استخدام طلاب برنامج التربية العملية لإستراتيجيات التدريس المعاصرة برنامج التربية العملية بجامعة الطائف.

#### 4. الطريقة والإجراءات:

##### أ: مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب المعلمين المسجلين في مقرر التربية العملية ولمختلف التخصصات في كلية التربية التابعة لجامعة الطائف وخلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 1433/1432 هـ.

##### ب: عينة الدراسة:

تم اختيار (27) طالباً معلماً من المسجلين في برنامج التربية العملية، على أن اختيار هذه المدارس المتعاونة التي يدرس بها الطلاب المعلمين سيكون قصدياً بناء على معايير أهمها:

1. أنها مدارس عادية تعكس واقع المدارس وتجسدانه.
2. قربها وسهولة الوصول إليها؛ مما يضمن حسن معايشة واقع الحياة المدرسية.
3. تعاون طاقمها، ورغبتهم في لعمل والمشاركة في الدراسة.

##### ج: إجراءات الدراسة:

الوقوف عما كتب حول إستراتيجيات التدريس المعاصرة وفعاليات برامج التربية العملية عامة، وبرنامج التربية العملية بجامعة الطائف خاصة. تصميم أدوات الدراسة، وعرضها على عدد من المحكمين المختصين، وقد يعدل بعضها في ضوء توجيهاتهم.

الحصول على الإذن المسبق من الجهات الرسمية بإجراء الدراسة. اختيار المدارس المراد تنفيذ الدراسة فيهما، واختيار عينة الدراسة من الطلاب المعلمين في برنامج التربية العملية بجامعة الطائف،

الطالبات المعلمات في تقييمهن لدور المشرف ودور المعلمة المتعاونة وإجراءات الكلية تعزى لمتغير التخصص.

##### ب: الدراسات الأجنبية:

أشارت دراسة يونج [17] التي استقصت كفايات الطالب المعلم أثناء فترة التطبيق العملي في المدارس المتعاونة تكونت عينة الدراسة من (120) طالباً من جامعة " هونج كونج" وكان من أهم نتائجها عدم كفاية الخلفية النظرية والمعرفية عن الموضوعات التي يدرسونها في مدرسة التدريب وافتقارهم إلى القدرة على تنظيم الوقت وضبط السلوك داخل الصف وقد أوصى الباحث بضرورة زيادة الوقت المخصص للتطبيق العملي وتسجيل أداء الطلبة المعلمين من قبل المشرف أثناء التقييم.

قام شيرتزر [18] بدراسة هدفت إلى تفحص اتجاهات عينة من المعلمين نحو التحول في إستراتيجيات التعليم، وقد تم إنجاز الدراسة من خلال مقابلات مكتملة مع (40) معلماً ثانوياً و(37) معلماً أساسياً، يعملون في مدرسة ساوث ويستن أونتار، وقد ركزت الدراسة على أنواع التحول في إستراتيجيات التدريس ودور المعلمين في التحول وتأثير التغيير في التعليم وشعور المعلمين فيما يخص التغيير في إستراتيجيات التعليم واستخدمت المعلومات التي جمعت لفحص أنواع التغيير وأهدافه، والجدول الزمني للتغيير؛ لتحديد اتجاهات المعلمين نحو التغيير واستعداداتهم للمشاركة في تغييرات المستقبل، وقد أظهرت النتائج بأن اتجاهات المعلمين الذين يشعرون أن لهم دوراً في التغيير كانت إيجابية أما المعلمون الذين كانوا يشعرون بأن أدوارهم في التغيير كانت قليلة فكانت اتجاهاتهم سلبية. نحو التغيير، كما وأظهرت النتائج أن المعلمين يريدون المشاركة في التغيير بحيث يصبحون مشاركين في مبادرة التغيير لكي يتحملوا المسؤولية لتطبيق وتقييم العملية مما يؤدي إلى الاتجاهات الإيجابية نحو التغيير.

ورغم إفادة الدراسة من تلك الدراسات، إلا أنها لم تساعد كثيراً في مجال الدراسة، إذ لم تبحث في واقع استخدام طلاب برنامج



ثانياً: المقابلات مع عينة من طلاب برنامج التربية العملية، وعينة من المشرفين الأكاديميين والمعلمين المتعاونين ومديري المدارس المتعاونة؛ للتعرف على آراء المديرين والمشرفين التربويين لواقع استخدام طلاب برنامج التربية العملية بجامعة الطائف لاستراتيجيات التدريس المعاصرة واتجاهاتهم نحوها، وواقع اتجاهات الطالبة المعلمين في برنامج التربية العملية نحو استخدام استراتيجيات التدريس المعاصرة ومعوقات استخدام الطلاب المعلمين في برنامج التربية العملية بجامعة الطائف لاستراتيجيات التدريس المعاصرة ستعد أسئلة المقابلة في ضوء المعلومات التي سيتم الحصول عليها بناء على الأدب التربوي، والوثائق الخاصة بالمشرفين الأكاديميين والمعلمين المتعاونين ومديري المدارس المتعاونة.

ثالثاً: تحليل الوثائق الخاصة بالطلاب المعلمين وتشمل الخطط السنوية واليومية وأوراق العمل وغيرها.

• تحليل المعلومات: لتحليل البيانات النوعية المجمعة من مشاهدة جملة من الحصص التدريسية عند الطلاب المعلمين والمقابلات، فقد اعتمد التحليل الاستقرائي المتمثل بالخطوات الآتية:  
أولاً: تحليل صحيفة ملاحظة: حيث ستستخدم صحيفة ملاحظة لرصد المواقف التدريسية التي تتفق واستخدام طلاب برنامج التربية العملية لاستراتيجيات التدريس المعاصرة.

ثانياً: تحليل المقابلات مع عينة الدراسة: وللتأكد من ثبات التحليل، قام الباحثان بأخذ عينة عشوائية من المقابلات المكتوبة ثم سيعيد تحليلها مرة أخرى بعد ثلاثة أسابيع، ومقارنة نتائج التحليلين، والتوافق شبه تام بين نتائج التحليلين، للتأكد بان التحليل تمتع بدرجة عالية من الاستقرار أي الثبات. بعدها سيقوم بإعطاء تلك المقابلات المكتوبة إلى أساتذة في الجامعات (دكتوراه) في المنهاج وباحثين في التربية، وتطلب إليهم تحليل بعض المقابلات بهدف الوقوف على التوافق بين نتائج التحليلين.

ثالثاً: تحليل الوثائق: بقراءة الوثائق وتحليل ما يجمع من بيانات ومعلومات في ضوء جملة من المعايير تختص بتنفيذ الطلاب

والاندماج والمعايشة لواقع المدارس، والاستهلال ببناء جسور الثقة والاحترام المتبادلين مع طاقم المدارس.

• الاتفاق على جدول زمني محدد، يتم بموجبه زيارة المدارس، ومعاينة وفحصه باستخدام الأداة المخصصة لذلك.

• تزامن الجانب التطبيقي من الدراسة مع جانب التحليل النظري، حيث سيصاحب هذه الإجراءات كله، وعرض ما تم تحليله، وما تمخض عنه من رؤى واستنتاجات وصفية أو تحليلية على خبيرين (أساتدين جامعيين في تخصص المناهج)، وتم تسجيل ملاحظاتهم وآرائهم، وإعادة صياغة التحليل بما يتفق وآراء هؤلاء الخبراء، ومن ثم تم عرضه على الخبراء مرة ثانية؛ لتحديد ملاحظاتهم ومدى انتظام التحليل مع ما ذهبوا إليه في المرة السابقة؛ وذلك لتصديقها وقبولها، ومن ثم أعيدت صياغة التحليل وتنقيحه وصولاً إلى صيغته النهائية.

#### د: منهجية الدراسة:

أما منهجية الدراسة فمنهجية نوعية، تقوم على نظرة تحليلية للتعرف على واقع استخدام طلاب برنامج التربية العملية بجامعة الطائف لاستراتيجيات التدريس المعاصرة واتجاهاتهم نحوها، حيث اعتمدت الدراسة أدوات مختلفة اشتملت صحيفة ملاحظة للحصص للكشف عن واقع استخدام طلاب برنامج التربية العملية لاستراتيجيات التدريس، ومقابلات مع عينة من طلاب برنامج التربية العملية، وعينة من المشرفين الأكاديميين والمعلمين المتعاونين ومديري المدارس المتعاونة، وتحليل الوثائق الخاصة بطلاب برنامج التربية العملية، حيث اعتمدت الدراسة الأدوات التالية:

#### • جمع المعلومات

المعلومات التي ستشتمل عليها الدراسة هي:

أولاً: معايشة الحياة المدرسية ومشاهدة جملة من الحصص التدريسية عند طلاب برنامج التربية العملية الذين تشملهم عينة الدراسة وعددها (81)، وتسجيلها تسجيلاً مرئياً وصوتياً، وسيتم رصد المواقف التدريسية التي تتفق واستخدام طلاب برنامج التربية العملية لاستراتيجيات التدريس المعاصرة وفق صحيفة ملاحظة.

أي أن يقول الآخرون بصحة ما تم وصفه أو تفسيره أو تقويمه، وهذا يتطلب عرض ما نخرج به من وصف أو شروحات على مختصين خبيرين أو أكثر؛ ليكشف إلى أي مدى يستقيم ما ذهبنا إليه، وما كشفنا من معانٍ وسماتٍ في معرض إجابتنا عن أسئلة الدراسة.

#### 5. نتائج الدراسة:

قام الباحثان باستعراض نتائج الدراسة، ومناقشتها مرتبة حسب تسلسل أسئلتها، استناداً إلى تحليل أدوات الدراسة المختلفة من تحليل لوثائق طلاب برنامج التربية العملية، وصحيفة ملاحظة الحصص التدريسية عند طلاب برنامج التربية العملية، والمقابلات مع المشرفين الأكاديميين، والمعلمين المتعاونين ومديري المدارس المتعاونة.

الجدير بالذكر أن الباحثين استخدموا صحيفة ملاحظة الحصص التدريسية عند الطلاب المعلمين كما ذكر سابقاً، لتقييم كل طالب ميدانياً من وجهة نظر الباحثان أثناء زيارتهما لذلك الطالب مع الاستعانة بمدير المدرسة، ومن النتائج التي استخلصت من استخدام هذه الصحيفة والمقابلات، أن ثلاثة وعشرين طالباً من السبعة والعشرين طالباً التي تمثل العينة، أي ما نسبته (85%) من العينة ليس لديهم تصور واضح للتصنيفات الكبرى التي تندرج تحتها طرائق التدريس، ويمكن اعتبار ذلك مؤشراً سلبياً يدل على مدى كفاءة المخرجات الفعلية للطلاب المعلم، إضافة إلى ما يمكننا قوله من افتقارهم للكفايات البيدوغوجية لاستراتيجيات التدريس المعاصرة، إضافةً إلى افتقار تصوراتهم لاستراتيجيات التدريس المعاصرة إلى انطلاقة تحمل فهماً بيداغوجياً واضحاً، فكانت تصوراتهم تصورات سطحية غير متعمقة لاستراتيجيات التدريس المعاصرة، كما افتقرت أيضاً لاستراتيجيات التدريس المعاصرة عدا التدريس المباشر وإستراتيجية التعلم من خلال الأنشطة في الوثائق الخاصة بالطالب المعلم، علاوة على التغيب الواضح للدور الذي كان من المفترض أن تلعبه تلك جميع الأطراف من معلمين متعاونين ومديري المدارس

المعلمين في برنامج التربية العملية بجامعة الطائف لاستراتيجيات التدريس.

#### هـ: صدق أدوات الدراسة:

تم التحقق من صدق أدوات الدراسة من حيث الصياغة اللغوية والوضوح والشمولية ومناسبة البند للجزء الذي ينتمي إليه، وكان ذلك بعرض أدوات الدراسة بصورته الأولية على عدد من المحكمين من مشرفي وخبراء التعليم، وعدد من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية والسعودية من المختصين في المناهج والتربية العملية وأساليب التدريس المعاصرة والقياس والتقويم ممن يحملون درجة الدكتوراه والماجستير. وفي ضوء آراء المحكمين وملاحظاتهم ومقترحاتهم عدلت بعض البنود وحذفت بعضها وأضيفت بنود جديدة، واعتبرت هذه الإجراءات كافية لصدق الأداة.

#### صدق النتائج:

وللتحقق من صدق النتائج فثمة مصادر ثلاثة تحدث عنها آيزنر [19] وفالنس [20] تكفل صدق البحث النوعي، وتسمه بالقبول وموافقة الآخرين هي:

#### أ. الدعم البنيوي:

وهو مصطلح نعني به أن تتأزر البيانات والمعلومات من مصادر وأدوات مختلفة لتؤكد شيئاً أو تنفيه، إذ تعاضدت دلائل عديدة، وتكاثفت براهين متنوعة لتؤيد هذه المقولة وتدعمها.

#### ب. الكفاية المرجعية:

ويقصد به تجسيد الواقع وسماته، وإقناع الآخرين بما يقوله الباحثان، وتوسيع مداركهم وزيادة فهمهم، ليصبحوا بعدها قادرين على إدراك السمات والمعاني التي يريدها ويلزم ذلك استخدام لغة واضحة مترابطة لا لبس فيها ولا غموض، ويبدو ذلك مناسباً لتصديق تحليل البيانات.

#### ج. الصدق الإجماعي:

وانصرافنا، وتكاد تكون أدوارهم تقليدية تخلو من الطرائق الحديثة"، وأجاب آخر: " كثيراً ما يكون مدير المدرسة مشغولاً بمعلميه، إما المعلم المتعاون، فما يهمله هو قطع المنهاج، وأن يجد أحداً مثلي يشغل عنه الحصة"، كما أجاب آخر: " كثيراً ما كنت أراقب المعلم المتعاون، وطريقته في التدريس، وكثيراً ما تكون قديمة ومكررة".

وترجع نتائج هذا السؤال إلى عدم وضوح فكرة هذه الاستراتيجيات لدى الطالب المعلم، وعدم اقتناع الطالب المعلم بفلسفة هذه الإستراتيجيات وطبيعتها؛ نتيجة لعدم استيعابه لأهمية تطبيقها، وعدم تدريبه بشكل كافٍ، وقصور إعداده، وقصور المساقات النظرية في كلية التربية بشكل يقنعه بأهمية التدريس القائم على حل المشكلات والاستقصاء والأنشطة والتفكير الناقد، وقد يكون السبب في ذلك يعود إلى عدم توافر الفهم الكامل للطالب المعلم للخطط السليمة لتطبيق تلك الاستراتيجيات، وافتقار المعلمين المتعاونين لخطط نموذجية للتدريس القائم على حل المشكلات والاستقصاء، وإستراتيجية " التفكير الناقد" تستخدم من قبلهم.

كما يرجع هذا أيضاً للنظرة التقليدية السائدة للعملية التعليمية في المدارس المتعونة، وقد يرجع سبب انخفاض نسبة استخدام الطالب المعلم لإستراتيجية " التدريس القائمة على حل المشكلات والاستقصاء" وإستراتيجية " التفكير الناقد" أن المعلمين المتعاونين ومشرفي التربية العملية لا يشاركون الطالب المعلم في وضع خطة لتطبيق استراتيجيات التدريس المعاصرة، وهذا يرجع إلى اعتقاد المشرفين أن استراتيجيات التدريس المعاصرة، وخاصة التدريس القائمة على الأنشطة وحل المشكلات والاستقصاء والتفكير الناقد يتطلب وقتاً كبيراً، وهذا لا يتناسب مع زمن الدراسة داخل المدرسة، وأيضاً أعداد الطلاب.

## 6. مناقشة النتائج

أظهرت نتائج هذه الدراسة وجود معوقات عديدة تواجه طلاب برنامج التربية العملية، ويعزو الباحثان ذلك إلى عدم كفاءة معظم طلاب برنامج التربية العملية المعلم في تنفيذ استراتيجيات التدريس

المتعونة في بناء الممارسة البيدوغوجية لاستراتيجيات التدريس المعاصرة وتطويرها، وما يؤكد ذلك تلك الضبابية التي اكتنفت إجابات أفراد العينة، فعند سؤال أفراد العينة حول مفهومهم لطريقة التدريس، والتصنيفات الكبرى التي تندرج تحتها طرائق التدريس لم يكن هناك تصور واضح لماهية تلك التصنيفات الكبرى التي تندرج تحتها طرائق التدريس، فعلى سبيل المثال قال أحدهم: "كثيرة ومتعددة وموجودة في الدليل"، كما أجاب آخر: "تقليدية قديمة وحديثة، وكثيراً ما يختلط عليّ فهمها"، وأجاب آخر: "خطوات يقوم بها المعلم والتصنيفات للاستراتيجيات كثيرة مرّة"، وكثيراً ما سجلت البيانات في إجابة السؤالين عشوائية وارتجالية فهمهم لاستراتيجيات التدريس، والتصنيفات الكبرى التي تندرج تحتها استراتيجيات التدريس، إضافة إلى عجز كثيرون عن تلخيص جمل تشير إلى تصنيف واضح؛ ولأنه لم يسجل في أقوال غالبية من تمت مقابلتهم ما يشير إلى عبارات صريحة وواضحة ومحددة حول التصنيفات الكبرى التي تندرج تحتها استراتيجيات التدريس بل طرائق التدريس التي درسوها نظرياً، فإنه يمكن القول إن استراتيجيات التدريس لم تكن واضحة ومحددة في أذهان عينة الدراسة.

ولعل ما يلفت الانتباه، ويدعم كل ذلك، ما ورد في وصف غالبية من تمت مقابلتهم من أفراد العينة حول الأدوار التي يلعبها المعلمون المتعاونون ومديرو المدارس لمساعدتهم على توظيف تلك الطرائق، ففي الوقت الذي يفترض فيه أن يكون هذا الدور واضحاً في أذهان أفراد العينة، إضافة لوضوحه نظرياً وعملياً عند المعلمين المتعاونين ومديري المدارس، جاءت إجابات الطلاب المعلمين ضبابية ضمنية، وغير مصرح بها، وكثيراً ما سجلت البيانات في إجاباتهم عن سؤال: "الأدوار النظرية والعملية التي يلعبها المعلمون المتعاونون ومديرو المدارس لمساعدتك على توظيف تلك الطرائق عشوائية وارتجالية"، وأن أقر ما نسبته (89%) من الطلاب بسطحية تلك الأدوار، وخلوها من أي مضامين نظرية وعملية فعلى سبيل المثال قال أحدهم: " اقتصر أدوارهم على متابعة حضورنا

المواقف التدريسية التي تتفق واستخدام طلاب برنامج التربية العملية لاستراتيجيات التدريس المعاصرة من ناحية، ونتائج المقابلات التي أجريت مع طلاب برنامج التربية العملية، وعينة من المشرفين الأكاديميين و المعلمين المتعاونين ومديري المدارس المتعاونة من ناحية أخرى.

**نتائج تحليل وثائق الطلاب المعلمين، وصحيفة ملاحظة الحصص التدريسية طلاب برنامج التربية العملية:**

يتضمن هذا الجزء عرض النتائج التي أسفرت عنها عملية التحليل التي قام بها الباحثان. والجدول (1) يبين تكرارات استخدام طلاب برنامج التربية العملية لاستراتيجيات التدريس المعاصرة حسب تحليل وثائق الطلاب المعلمين، وتحليل صحيفة ملاحظة الحصص التدريسية عند الطلاب المعلمين.

جدول (1) تكرارات استخدام طلاب برنامج التربية العملية لاستراتيجيات التدريس المعاصرة حسب تحليل وثائق طلاب برنامج التربية العملية، وتحليل صحيفة ملاحظة الحصص التدريسية عند طلاب برنامج التربية العملية

تكرارات استخدام برنامج التربية العملية لاستراتيجيات التدريس المعاصرة	تحليل صحيفة ملاحظة الحصص التدريسية عند طلاب برنامج التربية العملية			نتائج تحليل وثائق طلاب برنامج التربية العملية		
	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة
1- التدريس المباشر	27/15	27/3	27/9	27/14	27/2	27/11
	0.56	0.11	0.33	0.52	0.7	0.41
2- حل المشكلات	-	27/4	27/23	-	27/4	27/23
	-	0.15	0.83	-	0.15	0.83
3- التعلم الجماعي	-	27/9	27/18	-	27/9	27/18
	-	0.33	0.44	-	0.33	0.44
4- التعلم من خلال الأنشطة	-	27/4	27/23	-	27/4	27/23
	-	0.15	0.83	-	0.15	0.83
5- التفكير الناقد	-	27/4	27/23	--	27/4	27/23
	-	0.15	0.83	--	0.15	0.83

نتائج تحليل المقابلات مع المشرفين الأكاديميين والمعلمين المتعاونين ومديري المدارس المتعاونة حول استخدام طلاب برنامج التربية العملية لاستراتيجيات التدريس المعاصرة:

ومن ناحية أخرى، ومن خلال المقابلات مع المشرفين الأكاديميين، والمعلمين المتعاونين ومديري المدارس المتعاونة حول مدى استخدام طلاب برنامج التربية العملية لاستراتيجيات التدريس المعاصرة، فقد أمكن الوقوف حول آرائهم في مدى استخدام طلاب برنامج التربية العملية لاستراتيجيات التدريس المعاصرة، والجدول التالي يبين ذلك.

يتضح من جدول تكرارات أن تكرارات استخدام طلاب برنامج التربية العملية لاستراتيجيات التدريس المعاصرة حسب تحليل وثائقهم، وصحيفة الملاحظة كانت كبيرة في إستراتيجية رقم (1)، ومتوسطة في إستراتيجية رقم (3)، وانخفضت النسبة في إستراتيجية رقم (2)، وإستراتيجية رقم (5) وإستراتيجية رقم (4)، وللوقوف على درجة الانسجام والتوافق والاتساق بين التحليلين، تمّ حساب معاملات الارتباط بين نتائج تحليل وثائق طلاب برنامج التربية العملية، ونتائج تحليل صحيفة الملاحظة، إذ بلغت قيمة الارتباط بين التحليلين (0.94)، وهو يشكل نوعاً من الانسجام والتوافق والاتساق الكبير بين التحليلين.

جدول (2) آراء المشرفين الأكاديميين والمعلمين المتعاونين ومديري المدارس المتعاونة حول استخدام طلاب برنامج التربية العملية لاستراتيجيات التدريس المعاصرة

التكرارات	آراء المشرفين الأكاديميين والمعلمين المتعاونين ومديري المدارس المتعاونة حول استخدام طلاب برنامج التربية العملية لاستراتيجيات التدريس المعاصرة
27/3	حل المشكلات
0.33	
27/11	التعلم الجماعي
0.41	
	التعلم من خلال الأنشطة
27/2	التفكير الناقد
0.7	

يتضمن هذا السؤال عرض النتائج التي أسفرت عنها عملية تحليل المقابلات في طلاب برنامج التربية العملية؛ للوقوف على اتجاهاتهم نحو استخدام استراتيجيات التدريس المعاصرة، والجدول التالي يبين تكرارات جوانب اتجاهات طلاب برنامج التربية العملية نحو استخدام استراتيجيات التدريس المعاصرة حسب تحليل المقابلات مع طلاب برنامج التربية العملية وملاحظة الباحثين.

والمتمفحص للجدول السابق يلحظ مدى الانسجام والتوافق والاتساق بين آراء المشرفين الأكاديميين والمعلمين المتعاونين ومديري المدارس المتعاونة حول استخدام طلاب برنامج التربية العملية لاستراتيجيات التدريس المعاصرة، وما تمّ استخلاصه من نتائج من تحليل وثائق الطلاب المعلمين، وتحليل صحيفة ملاحظة الحصص التدريسية عند الطلاب المعلمين.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما واقع اتجاهات طلاب برنامج التربية العملية نحو استخدام استراتيجيات التدريس المعاصرة؟

جدول (3) جوانب اتجاهات طلاب برنامج التربية العملية في برنامج التربية العملية نحو استخدام استراتيجيات التدريس المعاصرة

التدريس المعاصرة			نتائج تحليل المقابلات مع الطلاب /المعلمين في برنامج التربية العملية نحو استخدام استراتيجيات التدريس المعاصرة	اتجاهات الطلاب / المعلمين في برنامج التربية العملية نحو استخدام استراتيجيات التدريس المعاصرة		
درجة متدنية	درجة متوسطة	درجة كبيرة		درجة متدنية	درجة متوسطة	درجة كبيرة
27/18	27/6	27/3	أرغب في استخدام استراتيجيات التدريس المعاصرة.	0.67	0.22	0.11
27/14	27/9	27/4	أفضل استخدام استراتيجيات التدريس المعاصرة في تدريسي.	0.52	0.33	0.15
27/15	27/3	27/9	أشعر أن استخدام استراتيجيات التدريس المعاصرة في تدريسي أكثر فاعلية من استخدام الأنظمة التقليدية.	0.56	0.11	0.33
27/18	27/3	27/7	أميل إلى استخدام استراتيجيات التدريس المعاصرة في حل العديد من المشكلات، التي تواجهني كعدم فهم الطلاب والضبط وإثارة دافعيتهم.	0.67	0.11	0.26
27/18	27/3	27/8	أعدّ استخدام استراتيجيات التدريس المعاصرة من مظاهر التطور في التعليم.	0.44	0.11	0.30
27/1	27/3	27/23	هناك الكثير من الصعوبات التي تحول دون استخدامي لاستراتيجيات التدريس المعاصرة.	0.4	0.11	0.83
27/2	27/7	27/18	ينقصني التدريب في استخدام استراتيجيات التدريس المعاصرة؛ لذلك لا أحب استخدام هذه الاستراتيجيات المعاصرة .	0.7	0.26	0.44
27/1	27/3	27/23	أفضل عدم استخدام استراتيجيات التدريس المعاصرة في تدريس مادتي	0.4	0.11	0.83
27/14	27/6	27/7	ثمة استراتيجيات تدريسية أخرى، أرى أنها أكثر نفعاً من الطرائق التي استخدمها.	0.52	0.22	0.26
27/14	27/8	27/5	أعدّ استخدام استراتيجيات التدريس المعاصرة مجدي ومفيد للطلاب	0.52	0.30	0.19
27/3	27/6	27/18	لم أجد من يساعدني في توظيف استراتيجيات التدريس المعاصرة أثناء تدريبي العملي.	0.11	0.22	0.44
27/3	27/18	27/6	من العوامل التي يمكن أن تسهم في توظيفي لاستراتيجيات التدريس المعاصرة أثناء تدريبي العملي، إعادة النظر في برنامج التربية العملية.	0.11	0.44	0.22
27/5	27/7	27/15	من العوامل التي يمكن أن تسهم في توظيفي لاستراتيجيات التدريس المعاصرة أثناء تدريبي العملي إعادة النظر في خطط المساقات النظرية.	0.19	0.26	0.56
27/11	27/5	27/11	من العوامل التي يمكن أن تسهم في توظيفي لاستراتيجيات التدريس المعاصرة أثناء تدريبي العملي، إيلاء البحث الإجرائي والممارسة التأملية الأهمية التي يستحقها.	0.41	0.19	0.41
27/11	27/8	27/8	من العوامل التي يمكن أن تسهم في توظيفي لاستراتيجيات التدريس المعاصرة أثناء تدريبي العملي تغيير أدوار المشرفين والمعلمين المتعاونين ومديري المدارس.	0.41	0.30	0.30

المعاصرة، وجود تشتت كبير في اتجاهاتهم، ويفسر الباحثان هذه النتيجة بالرجوع إلى نتائج أسئلة الدراسة، بالمعوقات والمشكلات

يلاحظ من الجدول (3) وجود اتجاهات سلبية لدى طلاب برنامج التربية العملية نحو استخدام استراتيجيات التدريس

أعباء أكاديمية في الجامعة، كان من معيقات استخدامهم لاستراتيجيات التدريس المعاصرة.

ويلاحظ أن طلاب برنامج التربية العملية لا يؤمنون باستخدام استراتيجيات التدريس المعاصرة، وهذا يرجع إلى عدم ثقتهم بقدرتهم على استخدام الاستراتيجيات المعاصرة، إضافة إلى القصور في إعداد طلاب برنامج التربية العملية، وعدم توافر الفهم الكامل لطلاب برنامج التربية العملية للخطط السليمة، وأيضاً قصور المسافات النظرية التي تقدمها كلية التربية، بشكل يقنعه بأهمية استخدام استراتيجيات التدريس المعاصرة كجزء مكمل للعملية التعليمية، وقد يعود السبب إلى عدم الاهتمام والجدية من المشرفين في تطبيق طلاب برنامج التربية العملية استراتيجيات التدريس المعاصرة، وتمسكهم بالاتجاهات التقليدية في التدريس والتقويم في العملية التعليمية.

أجمع ( 67% ) من أفراد العينة، و ( 56% ) من مديري المدارس والمعلمين المتعاونين، و ( 22% ) من المشرفين الأكاديميين على أن عدم تقديم المشرف الأكاديمي إرشادات دورية عملية للمعلم المتعاون تساعد في تطبيق استراتيجيات التدريس المعاصرة، وضعف التنسيق المشترك بين المشرفين على الطلاب المعلمين والمعلمين المتعاونين والإدارة المدرسية وارتفاع نصاب المعلم المتعاون من الحصص اليومية والأعباء الإضافية التي عليه القيام بها، وخاصة الأعمال الكتابية، لها أكبر الأثر في عدم تطبيق المعلم المتعاون استراتيجيات التدريس المعاصرة، وبالتالي تدريبه الطالب المعلم عليها، ومن ذلك قول أحدهم: "النصاب المرتفع للمعلم وطلبات المديرية والإدارة تجعلنا طوال الوقت منهمكين بها، دون الاهتمام بالطالب المتدرب".

ويلاحظ أن المعوقات المتعلقة بالمعلم المتعاون، تتلخص في كثرة الأعباء التدريسية وانشغاله الدائم داخل المدرسة بالمهام والتكليفات الإدارية من قبل رؤسائه، وهذا يعود إلى أن جداول المعلمين مكدسة بالحصص، كذلك أعداد الفصول كبيرة في

التي تواجه طلاب برنامج التربية العملية في استخدام استراتيجيات التدريس المعاصرة، كما سيتضح لاحقاً في إجابة السؤال الثالث.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما معيقات استخدام طلاب برنامج التربية العملية بجامعة الطائف لاستراتيجيات التدريس المعاصرة ؟**

أما فيما يتعلق بمعيقات استخدام الطلاب المعلمين في برنامج التربية العملية بجامعة الطائف لاستراتيجيات التدريس المعاصرة، فنوجزها بالآتي:

أظهرت النتائج أن ما نسبته ( 85% ) من أفراد العينة، و( 89% ) من المشرفين الأكاديميين، و( 67% ) من المعلمين المتعاونين، و( 56% ) من مديري المدارس، الذين تمت مقابلتهم يرون أن عدم فهم الطالب المعلم الكامل للخطط السليمة لتطبيق استراتيجيات التدريس المعاصرة من أهم معيقات استخدامهم لاستراتيجيات التدريس المعاصرة، بينما أجمع ( 33% ) من أفراد العينة، و( 85% ) من المشرفين الأكاديميين، و( 22% ) من المعلمين المتعاونين، و( 11% ) من مديري المدارس من أن عدم إيمان الطالب المعلم بأهمية استراتيجيات التدريس المعاصرة، وتقديمه بأساليب المعلم المتعاون التقليدية كان من معيقات استخدامهم الطالب المعلم لاستراتيجيات التدريس المعاصرة.

أظهرت النتائج أن ( 89% ) من أفراد العينة، و( 85% ) من المشرفين الأكاديميين، و( 44% ) من المعلمين المتعاونين، و( 22% ) من مديري المدارس يرون أن عدم توافر دليل إرشادي توجيهي لدى المعلم المتعاون لتطبيق استراتيجيات التدريس المعاصرة، وعدم توافر الفهم الكامل للمعلم المتعاون، والإدارة المدرسية عن الخطط السليمة لتطبيق استراتيجيات التدريس المعاصرة، واهتمام الإدارة المدرسية بسير العملية التعليمية، والجانب ألتحصيلي فقط دون الالتفات لتوجيه الطالب المعلم، وعدم توافر الوقت الكافي للطالب المعلم حيث أن أكثرهم لديه

المشرفين الأكاديميين إلى أن صعوبة ضبط الطلبة عند استخدام الاستراتيجيات، وسهولة استخدام إستراتيجية التدريس المباشر، وعدم ملائمة المناهج الدراسية لتطبيق استراتيجيات التعلم المعاصرة.

## 6. التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة وتفسيرها، وحدود أهدافها، فإن الدراسة توصي بما يلي:

1. إعداد برنامج مقترح لرفع كفاءة الطلاب المعلمين في استخدام استراتيجيات التدريس المعاصرة وتطبيقها، يعده ويشرف عليه برنامج التربية العملية.

2. إعداد تصور مقترح لتطوير نظام المتابعة وتحسينه لتطبيق استراتيجيات التدريس المعاصرة عند المشرفين الأكاديميين، والمعلمين المتعاونين ومديري المدارس المتعاونة.

3. تبني مقترحات المشرفين الأكاديميين والمعلمين المتعاونين ومديري المدارس المتعاونة حول تحسين استخدام طلاب برنامج التربية العملية لاستراتيجيات التدريس المعاصرة في المستقبل، وفي معالجة المعوقات المتعلقة بتطبيق استراتيجيات التدريس المعاصرة.

4. إجراء دراسات تتناول خطط المساقات النظرية التي تقدمها كلية التربية، ومدى تضمنها تطبيقات عملية لاستراتيجيات التدريس المعاصرة.

وحول مقترحات المشرفين الأكاديميين والمعلمين المتعاونين، ومديري المدارس المتعاونة في تحسين استخدام طلاب برنامج التربية العملية لاستراتيجيات التدريس المعاصرة في المستقبل، فقد تركزت مقترحاتهم كما يلي :

أولاً: وضع دليل إرشادي لطلاب برنامج التربية العملية يتضمن استراتيجيات التدريس المعاصرة وطبيعتها وفلسفتها، والعمل على إحداث تكامل بيداغوجي بين النظرية والتطبيق.

المدارس، هذا بالإضافة إلى قلة عدد المعلمين، وهذا يؤدي إلى صعوبة لدى المعلم في متابعة الطالب المعلم، في حين لا توجد حوافز ومكافآت تشجيعية له في تدريبه الطالب المعلم، مما ترتب عليه تكاسله في تدريب الطالب المعلم، بالإضافة إلى عدم تمكن المعلم من استراتيجيات التدريس المعاصرة والاهتمام بالجانب التحصيلي لطلابه فقط.

أما إدارة المدرسة فمطالبة بكم هائل من الأعباء الإدارية والفنية والمهنية والإنسانية؛ مما يؤدي إلى عدم الاهتمام الطالب المعلم، وأسندت لمعلم الصف ذلك دون وجود متابعة ورقابة مستمرة من الإدارة، أو مشاركة في تدريبه، إضافة لما يمكن قوله من أن إدارة المدرسة لا تهتم بتطبيق استراتيجيات التدريس المعاصرة، وهذا يعود إلى غلبة الفكر التقليدي على إدارة المدرسة في العملية التعليمية، ورفض الاتجاهات الحديثة في مجال تطوير التدريس والتقويم، بالإضافة إلى قصور البرامج التدريبية والتنظيمية لكوادر الإدارة المدرسية.

أجمع (44%) من أفراد العينة، و(56%) من مديري المدارس والمعلمين المتعاونين، و(11%) من المشرفين الأكاديميين من أن ضعف دافعية الطلاب المعلمين للتعليم المدرسي، وعدم ملائمة البيئة الصفية لاستخدام استراتيجيات تدريس معاصرة من: صغر مساحات الفصول الدراسية وتكدسها بالطلاب بشكل لا يتناسب وتطبيق استراتيجيات التدريس المعاصرة، وعدم توافر الخامات اللازمة داخل المدرسة لتنفيذ استراتيجيات تدريس معاصرة، ونقص المعامل وحجرات النشاط داخل المدرسة لتنفيذ استراتيجيات تدريس معاصرة، وعدم توافر الأجهزة والوسائل التعليمية داخل المدارس التي تحدّ من ممارسة استراتيجيات تدريس معاصرة كان من معوقات استخدامهم لاستراتيجيات التدريس المعاصرة.

أجمع (85%) من أفراد العينة، و(33%) من مديري المدارس، و(56%) من المعلمين المتعاونين، و(11%) من



[9] الكلباني، خليفة بن علي بن سعيد (2001). *فعالية برنامجي التربية العملية في جامعة السلطان قابوس وكليات التربية في إكساب الخريجين مهارات تدريس التاريخ، سلطنة عمان.*

[10] حمدان، مبارك بن سعيد ناصر (2002) *واقع الإشراف على الطلبة المعلمين في كليات التربية للبنين بالمملكة العربية السعودية. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس. العدد 80، ص 155-216.*

[11] المقفادي، أحمد (2003). *تقويم برنامج التربية العملية لإعداد معلم مجال الرياضيات في الجامعة الأردنية. مجلة دراسات، 30 (2): 156 - 175.*

[12] الخطيب، علم الدين (2004). *دراسة تقييمية لأداء المشرف الخارجي في برنامج التربية العملية في كلية التربية. جامعة الكويت. المجلة التربوية، مجلد 18 ع70، ص 16.*

[13] زهران، العزب محمد (2004). *دراسة تقييمية لبرنامج التربية العملية للطلقات تخصص معلم مجال ورقة عمل مقدمة إلى ندوة تقويم برنامج التربية العملية بكليات التربية في سلطنة عمان في الفترة 8-9/5/2004م، مسقط، سلطنة عمان.*

[14] كريشان، أسامة مرزوق (2005). *تنفيذ معلمي العلوم لاستراتيجيات تجديدية في تدريس العلوم و العوامل المؤثرة فيه، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.*

[15] حماد، شريف (2005). *واقع التربية العملية في مناطق جامعة القدس المفتوحة بمحافظة غزة من وجهة نظر الدارسين. مجلة الجامعة الإسلامية 13 (1). ص 193-155.*

[16] العبادي، محمد حميدان (2007) *تقويم برنامج التربية العملية في كلية التربية بعبري من وجهة نظر الطالبات المعلمات. المجلة التربوية. جامعة الكويت 21(83) ص 127-171.*

ثانياً: إعادة النظر في خطط المساقات النظرية التي تقدمها كلية التربية، بحيث تتضمن تطبيقات عملية لاستراتيجيات التدريس المعاصرة، وتضمن المساقات النظرية أنشطة بيداغوجية أكثر، تتيح للطلبة ممارسة استراتيجيات التدريس المعاصرة.

ثالثاً: تفعيل وحدات تدريبية في برنامج التربية العملية على استراتيجيات التدريس المعاصرة داخل كلية التربية والمدارس، وذلك بعقد دورات تدريبية تنظيمية بصفة مستمرة ودورية للطلاب المعلمين؛ لتحسين توظيفهم لاستراتيجيات التدريس المعاصرة.

## المراجع

### أ: المراجع العربية:

[1] دعمس، مصطفى نمر (2008). *الإستراتيجية التعليمية. دار غيداء، ط1، عمان، الأردن.*

[2] السليتي، فراس (2008). *استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق. جدارا للكتاب العالمي عمان، الأردن.*

[3] شعلة، الجميل محمد عبد السميع (2001). *دور المعلم كأحد عناصر المنظومة في ضوء تقرير اللجنة الدولية للقرن الحادي والعشرين (رؤية مستقبلية). مجلة علم النفس، 71-85.*

[4] جروان، أحمد وعلوه، زهير (2008). *المشكلات التي تواجه طلبة التربية المهنية في كلية الحصن الجامعية أثناء فترة التربية العملية، من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. ورقة مقدمة إلى - مؤتمر كلية العلوم التربوية الثالث، جامعة الزرقاء الخاصة.*

[8] الحجري، راشد بن محمد بن سالم (2001). *تقويم برنامج الإعداد المهني لمعلمي الدراسات الاجتماعية في كليات التربية من وجهة نظر الطلبة المعلمين والخريجين. 195 -*

- ب: المراجع الأجنبية
- [18] Schertzer, D. (2001). "Acomparison of South-Western Ontario Secondary School Teachers and Elementary School Teacher Attitudes Educational Change". Dissertation Abstract International. MAI 39/02. P.320. Apr.
- [19] Eisner, E. (1991). *The Enlightened Eye: Qualitative Inquiry and the Enhancement of Educational Practice*. 1st ed. New York: Macmillan.
- [20] Vallance, E. (1991). *Aesthetic Inquiry :Art Criticism. In Short ,E. (editor) . Forms of Curriculum Inquiry . State University of New York*
- [5] Heath.B & Camp. W.(1993). The search for teacher competency, *Journal of teacher education*,vol 51,p. 57
- [6] Dricsoll , A & Nagel , N (1994) . *Discre Pancies Between What we Teach and What They Observe : Dilemmas For Preservice Teachers* .The Professional Educator, 16(1).
- [7] Salzillo, Frederick, J. & Alanson, A. (1977). Van Fleet Student Teaching and Teacher Education, A Sociological Model For Change *.Journal of Teacher Education , 28 , no.1.*
- [17] Yeung. W. (2001) *.The Performance of Pre-Service Student Teacher (Physical Education) During Teaching Practice in Hong Kong , A Paper Submitted for Discussion at21 International Seminar for.*

# The Reality of Taif University Practice Teaching Students Using New Teaching Strategies and their Attitudes towards them

Ziad Ahmad Batayneh

Department of Curricula and Teaching Methods,  
Faculty of Education, Taif University

Eyad Hussien Aborahmah

Arabic Language Curricula and Teaching Methods,  
Faculty of Education, Taif University

## Abstract

This study aimed at examining the reality of Taif University students at the practice teaching program through using new teaching strategies and their attitudes towards these strategies. In order to achieve this aim, the researchers selected a sample of 27 student teachers registered at the practice teaching program at the college of education, Taif University during the first and second semesters of 1432/ 1433 school year. The selection of the study sample was purposeful. A qualitative method for this study was used. The tools of the study included: lesson observation sheets and other student-teacher documents; interviews with a sample of student teachers, academic supervisors, cooperative teachers and participatory school principals. The results of the study showed that student teachers' use of the new teaching strategies was significant to a large extent in direct teaching strategy, average in the teaching strategy based on cooperative learning. However, the percentage decreased in the teaching strategies based on problem-solving and inquiry. Moreover, the results of the study showed that student teachers at the practice teaching programs lacked modern pedagogical teaching strategies. There was also a wide dispersion in their attitudes towards the new teaching strategies. Finally, the researchers provided a group of suggestions and recommendations.

**Keywords:** Practice Teaching Program, New Teaching Strategies, Trends.